

الذَّكْوَاتُ الْبَيْضُ

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية
إنها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:
قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض



نيوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والخاص بكتابنا المرقم ب ت ٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦
« ولتضمن لمتطلبات مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه » وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي
المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على لمتطلبات المجلة.
... مع وفاء التقدير

أ.م.د. حميد صالح حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه هي:

- قسم الشؤون العلمية / نسخة للتقديم والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- السفارة.

مهنته إبراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعدّ مجلة الذكوات البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٥)

السنة الثالثة المجلد الأول

ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ - حزيران ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو حية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ - حزيران ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى، فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الهوامش الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُحلّ بشرط من هذه الشروط .

مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةُ فِكْرِيَّةُ فَصْلِيَّةُ مُحْكَمَةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالدراساتِ فِي دِيوانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِي
مُحَوًى الْعَدَد (١٥) الْمَجْلَد الْأَوَّل

ص	عنوان البحث	اسم المؤلف واللقب العلمي	ت
٨	فاعلية استراتيجية خريطة الكنز في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية	أ. د. اشواق نصيف جاسم أ. د. كوثر جاسم عبيد	١
٢٠	الصولي وكتابه أوراق أولاد الخلفاء وأهميته في تاريخ الخلافة العباسية	أ. د. لمي فائق احمد	٢
٣٤	أثر فقهاء مرو في الحركة الفكرية من (القرن ٣ - ٦هـ / ٩ - ١٢م)	أ. م. د. جنان عبد كاظم لازم	٣
٤٦	EmojiSemantics: Tracing Meaning Shifts Through Memes as Visual Semiotic Resources in Digital Political Discourse	Asst. Prof. Dr. Mahmoud Arif Edan	٤
٧٢	التداوي بالنباتات والأعشاب الطبية في طب الإمام الجواد (عليه السلام) ت. ٢٢٠هـ / ٨٣٥م	أ. م. د. نهاد نعمة مجيد	٥
٩٦	تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية	أ. م. د. خمائل شاكر غانم	٦
١١٠	الاقتصاد الإسلامي والتجارة الدولية في العصور الإسلامية المبكرة «دراسة تحليلية»	م. د. حسام احمد علي	٧
١٢٢	عقائد الإمامية في دراسات المستشرقين عقيدة المهدي أنموذجاً	م. د. علي شاكر سلمان م. م. نجلاء عبود علوان	٨
١٣٨	الاستحسان عند الأصوليين والإمامية دراسة مقارنة في ضوء المناهج الأصولية ومصادر التشريع	م. د. حسين حيدر جاسم	٩
١٥٠	ثناء الله على سيدنا ابراهيم (عليه السلام) في القرآن الكريم «دراسة موضوعية»	م. د. حامد حسين مطر	١٠
١٦٦	البنى التحتية لمحطات الرصد الجوي في محافظة بابل	م. د. صباح باجي ديوان	١١
١٧٧	Dissecting Metacognition as a Need for a Revolutionary Method of Learning	Assistant Professor Dr. MANSOUR KADHIM HEJAL	١٢
١٨٨	عقوبة قتل الوالد للولد عمداً عند الإمام ابن قدامة المقدسي دراسة فقهية مقارنة	الباحثة: هاله احمد عبيد أ. د. لقاء عبد الحسين رستم	١٣
٢٠٠	أثر النموذج (DSL) في التحصيل الآني والآجل لمادة الأحياء للصف الأول المتوسط	م. فاضل كاظم علاوي	١٤
٢١٨	الاغتراب الذاتي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة	م. م. طالب خلف حسن	١٥
٢٤٦	أمن المنطقة العربية في ظل سباق التسلح النووي!	م. م. عبد الكريم فهد الدليمي	١٦
٢٦٢	إعادة المحاكمة في ضوء قانون الغو العام رقم ٢٧ لسنة ٢٠١٦ وتعديلاته	م. م. نيران خليل إبراهيم	١٧
٢٧٨	سيرة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) في كتاب الهداية الكبرى للخصيبي «ت. ٣٥٨هـ / ٩٦٨م»	م. م. بسمه عباس لطيف	١٨
٣٠٠	القوانين الوضعية ومشروعيتها إتجاه الأسرة «دراسة مقارنة»	م. م. علي رحمه رمضان	١٩
٣٠٨	البرهان عند ابن رشد «دراسة تحليلية»	م. م. عدنان جحيل شذود	٢٠
٣٢٦	المصطلحات المركبة في الموسيقى	م. م. رنا هاشم حسوني	٢١
٣٣٨	البنية الفنية في رواية خراسي لسنان النطون	م. م. بشري إبراهيم عبد الأمير م. م. نيا محمد ماجد جابر	٢٢
٣٥٦	فاعلية استراتيجيات التدريس التفاعلي في تحسين التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات	م. سارة ناطق عدنان	٢٣

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



أثر انموذج (DSLM) في التحصيل الآني والآجل لمادة الأحياء للصف الاول المتوسط

م. فاضل كاظم علاوي

وزارة التربية/المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثالثة





المستخلص:

يهدف البحث للتعرف على: «أثر النموذج ((DSLML في التحصيل الآني والآجل لمادة الاحياء للصف الثاني المتوسط». لغرض التحقق من هدف البحث تم صياغة الفرضيتين الصفريتين الآتين:
١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق نموذج ((DSLML ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي الآني.
٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق نموذج ((DSLML ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي الآجل.
حدد الباحث وبصورة قصدية مجتمع بحثه وعينته بطلاب الصف الأول المتوسط من متوسطة قائم ال محمد للبنين، التي تتبع للمديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثالثة ، وكوفات المجموعتان بالمتغيرات التي قد يكون لها تأثير في المتغير المستقل، حدد الباحث مادته العلمية بالفصول الاربعة الاولى من كتاب الاحياء للصف الأول المتوسط بطبعته (الرابعة)، وعلى ضوء المادة العلمية صاغ الباحث (٢١٦) هدف سلوكي، وأعد الخطط التدريسية اللازمة لمجموعتي البحث، وفيما يتعلق بأدوات البحث تم إعداد اختبار تحصيلي مكون من (٤٠) فقرة اختبارية رباعية البدائل، وفق خارطة اختبارية، ثم تجربته على عينتين استطلاعتين من غير عينة البحث الاولى الغرض منها معرفة مدى وضوح فقرات الاختبار وتحديد زمن الإجابة عن فقرات الاختبار والثانية الغرض منه تحليل فقرات الاختبار احصائياً لإيجاد الخصائص السايكومترية. و بالانتهاء من تطبيق تجربة البحث عولجت البيانات احصائياً وأظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق نموذج ((DSLML على المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل الآني والآجل وعلى ضوء ما تقدم خرج الباحث بجملة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .
الكلمات المفتاحية: التحصيل الآني، التحصيل الآجل، مادة الأحياء، دلالة إحصائية.

Abstract:

The research aims to identify: "The effect of the DSLM model on the immediate and future achievement of biology for the second intermediate grade." For the purpose of verifying the goal of the research, the following two null hypotheses were formulated: 1- There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average achievement scores of the experimental group students who study according to the DSLM model and the average scores of the control group students who study according to the regular method in the real-time achievement test
2- There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average achievement scores of the experimental group students who study according to the DSLM model and the average scores of the control group students who study according to the regular method in the delayed achievement test.

The research community was identified from the primary schools affiliated with the Baghdad/Al-Rusafa 3 Education Directorate for the academic year 2011/2012 AD. The research sample was intentionally tested from Qaim Al Muhammad Middle School for Boys. The two groups were rewarded in some variables that may have an impact on the independent variable. The educational material was specified in the first four semesters, and behavioral objectives were formulated and their number reached (216) A behavioral goal, and teaching plans were prepared for the two groups. As for the research tools, the researcher prepared an achievement test consisting of (40) multiple test items with four alternatives according to a test map, and then tested it on two exploratory samples other than the research sample. The first purpose was to determine the clarity of the test items and determine the response time for the test items, and the second was for the purpose It includes analyzing the test items statistically to find psychometric properties. After the experiment was completed, the data was treated statistically using statistical methods. The results of the research showed that the students of the experimental group who studied according to the DSLM model excelled over the control group who studied according to the usual method in immediate and term achievement. In light of this, the researcher developed a set of recommendations and suggested conducting subsequent studies to complement the research. Keywords: immediate achievement, delayed achievement, biology, statistical significance

الفصل الأول :

أولاً: مشكلة البحث :

على الرغم من التقدم الهائل في ميدان طرائق تدريس الاحياء فان التعليم الثانوي لازال بحاجة ماسة لتطويره من خلال بحث فاعلية نماذج تعليمية حديثة قد يكون لها الأثر الكبير في تحقيق الأهداف التعليمية وأهمها رفع التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة المتوسطة وبقية المراحل الدراسية في مختلف المواد الدراسية، وتسعى التربية العلمية بوسائلها المختلفة إلى تحقيق هذا الهدف ألا أن مجريات الواقع التعليمي تذهب إلى عدم تحقيقه بالصورة المطلوبة، ويستدل على ذلك من متابعة مستوى التحصيل الدراسي والعلمي للطلاب في مادة الاحياء إذ لا يزال معظمهم يكابد عناء الوصول إلى المستوى الذي يلي الطموح ، وتبين للباحث من خلال خبرته المتواضعة في تدريس مادة الاحياء للمرحلة المتوسطة ومتابعته لمستوى تحصيل الطلاب وجود انخفاض واضح في مستوى تحصيل مادة الاحياء التي تضمنت عدد من المفاهيم العلمية الجديدة التي ربما لم يطلع عليها الطلاب مسبقاً، وهذا ما أكدته اغلب المدرسين والمُشرفين وذلك بعد مناقشتهم من قبل الباحث إذ تبين أن بعض الطلاب لا يقللون على دراسة هذه المادة كما وأكد بعض المُشرفين





والمختصين إن سبب انخفاض تحصيل الطلاب قد يعود إلى بعض المدرسين لمادة الاحياء الذين مازالو يتبعون طرائق وأساليب تعتمد على الحفظ والتلقين لذلك تولدت مشكله البحث من إن مادة الاحياء هي من أكثر المواد الدراسية احتياجاً للعروض العملية لاسيما المستحدث منها وبالاعتماد على ما تطرقت إليه محصلة ألتائج للعديد من التقارير والابحاث للواقع العلمي والتحصيلي لمادة الاحياء لدى الطلاب وواقع طرائق تدريسها المتبعة فقد قام الباحث بدراسة استطلاعية على عدد من مدرسين ومدرسات مادة الاحياء للصف الاول المتوسط من مديرية تربية الرصافة / ٣ (البالغ عددهم (١٥) مدرس ومدرسة وقد توصل الباحث أن (١٠٠٪) منهم يؤيد ضعفاً في استخدام النماذج الحديثة مما يؤثر إلى انخفاض مستوى التحصيل لدى الطلاب وقد أوضحوا إن سبب عزفهم عن استخدام نماذج الحديثة كوفهم ليس لديهم معلومات أو خبرة بهذه الاستراتيجيات وعلى ضوء ما تقدم بدأت مشكله البحث تتبلور في ذهن الباحث وتشغل تفكيره لذا سعى للبحث عن نماذج تدريسية يمكن أن يحقق فيها تعلم أكثر فاعلية والابتعاد عن الطريقة التقليدية ذات الأطار التدريس الاعتيادي وبناءً على ما تقدم صيغت مشكله البحث عن طريق الاجابة عن السؤال الآتي:

- ما أثر استخدام في النموذج (DSL) التحصيل الآتي لمادة الاحياء للصف الاول متوسط ؟ .
- ما أثر استخدام في النموذج (DSL) التحصيل الآجل لمادة الاحياء للصف الاول متوسط؟

ثانياً: أهمية البحث

لاشك في أن التربية هي عملية حيوية تُهدف إلى تهيئة البيئة التي تساعد على تشكيل الشخصية الإنسانية لأفراد المجتمع ، وتمكنهم من اكتساب الصفات الاجتماعية والعلمية والتربوية مما يعزز تكامل ثوبهم في مختلف المجالات وإكسابهم القدرة على توظيف ما تعلموه في حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم الواقعية وذلك من خلال النمو المتوازن جسمياً وعقلياً ونفسياً على وفق الإطار الفلسفي للمجتمع لذلك تركز التربية اليوم على أن تقدم طرائق ونماذج تعليمية ، بشكل يتناسب مع قدراته وحاجته . (طوايه وآخرون ، ٢٠١٠ : ٢٨٢)

لذا نجد أن السواد الاعظم من علماء التربية والمختصين في مجال العلوم النفسية والتربوية ونظريات التعلم يولون جل اهتمامهم بالعناصر الأساسية للعملية التعليمية وفي مقدمتها طرائق التدريس التي تُعد من أهم العناصر الأساسية للتربية لدورها الكبير في تقديم المعرفة للطلاب بطرائق تدريس لها القابلية على التجدد والمرونة والتكيف ، تُعد طرائق التدريس العنصر الأكثر أهمية ي عملية التعليم والتعلم الذي لا يمكن لأي مدرس أن يستغن عنها لأنها تمثل الأداة الطيعة التي من خلالها يمكن تحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة ، وعلى المدرس أن يتبع طريقة تدريسية تلبى اهتمامات الطلاب وقدراتهم وميولهم وإستعداداتهم وتحفزهم على المشاركة وتجعلهم متفاعلين مع الموقف التعليمي ، وهذا يتطلب استخدام طرائق تدريس متنوعة تتلائم مع الفروق الفردية في خبراتهم لتلائم مع هذه الفروق فيما بين المتعلمين. (الطناوي ، ٢٠٠٩ : ١٦٧)

يعد النموذج التدريسي بمثابة أخطأ التي تنظم الموقف التعليمي وتنظم خطوات عمل المدرس وتوزيع مهامه ، وخبراته التعليمية والتدريسية، بطريقة تضمن توافر الظروف البيئية التي تضم عناصر وأجزاء مترابطة ومتكاملة، كاحتوى، والمهارات، والأدوار التعليمية وقد ظهرت عدد من نماذج التدريسي التي تساعد المتعلم على مواجهة المواقف التعليمية وتثير التحدي وتشجع المنافسة للوصول إلى النتائج وتطبيقها في مواقف جديدة (الزهراني، ٢٠١٨ : ١٠٧). ويعد النموذج (DSL) من نماذج التدريس المستندة إلى المدخل المنظومي الذي تبني استعمال التقنيات الحديثة، وفكرته بأن المدرس هو مصمم التدريس ويتبنى النموذج التعليم والتعلم ويشمل على معظم العناصر الضرورية التي تساهم في مضامين التدريس، ويوضح هذا النموذج العلاقة بين مكون وآخر من مكوناته، ويقدم نمطا تابعا يمكن تطويره إلى استراتيجية للتعليم

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



ويستند النموذج (DSL M) إلى نظرية النظم العامة المتعلقة في (التفكير والتخطيط والبحث العلمي) ويعمل على تحديد المدخلات والعمليات والمخرجات للعملية التدريسية بحيث يجعله عملية متكاملة لتحقيق الأهداف المحددة. (Branc, ٢٠٠٦: ٣). إنّ المرحلة المتوسطة تقابل عمرياً مرحلة المراهقة المبكرة وهي مرحلة بارزة إذ تحصل فيها تغيرات جسمية وانفعالية وعقلية وعلى وفق نظرية بياجيه أنّ المرحلة المتوسطة هي مرحلة التفكير التجريدي التي تبدأ من سن الثانية عشر فما فوق، وهي مرحلة العمليات العقلية والإدراك الحسي والممارسة العملية، والتفكير المنطقي، أي فيها تتحول عملية التفكير إلى عملية عقلية نشطة خاصة بالفرد (الصالح، ٢٠٠٤: ١١٤).

ويعد علم الأحياء أحد هذه المواد الدراسية، لذا فمن مهام المدرسة نقل العلوم الاحيائية الى جميع المتعلمين وتنقيفهم ثقافة احيائية من مراحل الدراسة الابتدائية وحتى األمامية. إن علم الأحياء هو أحد العلوم الرئيسة في حياة المتعلم، إذ له أهمية خاصة في هذا الوقت فإذا كانت الكيمياء علم العشرينيات والفيزياء علم الاربعينيات والخمسينيات فإن علم الأحياء هو علم العقود الأخيرة من القرن العشرين. (الخطاب، ٢٠٢١: ٢٣٠)

ومن أجل ضمان تحقيق حصيلة معرفية جيدة لدى المتعلم فقد أهتم المتخصصون في الميادين التربوية والتعليمية بالتحصيل الدراسي لأهميته الكبيرة في حياة المتعلم المدرسية فهو يمثل حصيلة ما يحدث في المؤسسات التربوية والتعليمية من العمليات التعليمية والتعلمية المتنوعة سواء المعرفية والتربوية والمهارية لمختلف المهارات والمعارف والعلوم التي يتعرض لها المتعلم وردود أفعاله تجاه هذه النشاطات يدل على نشاط المتعلم العقلي والمعرفي، كما أنّ التحصيل الدراسي يرتبط بكثير من العوامل منها ما هو عقلي معرفي ومنها ما هو انفعالي وغيرها من مكونات الشخصية إضافة إلى تأثير التحصيل بالمتغيرات الاجتماعية والثقافية التي تتعلق بالبيئة المدرسية للمتعلم (الجلالي، ٢٠١١: ٢١-٢٢). فالتحصيل الآجل من أهداف تدريس العلوم الذي يرتبط بالتحصيل المعرفي، لا يتحقق إلا بتوافر عوامل تساعد على استبقاء المعلومات والاحتفاظ بما وتذكرها منها الرغبة والاهتمام، التحصيل الآتي الجيد وأن مستوى استبقاء المعلومات يتأثر بالبعد الزمني وطول المدة بين التعلم والحاجة إلى الاسترجاع والتذكر (قطامي وآخرون، ٢٠٠٠: ٣٩٢)

وبناء على ما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث بالآتي:

١- ندرة البحوث والدراسات التربوية التي اعتمدت النموذج (DSL M) في التحصيل الآتي والآجل لمادة الأحياء (على حد علم الباحث).

٢- تغيير دور المدرس من ناقل وملقن للمعلومات إلى دور المخطط والمنفذ والمقوم للتعليم.

٣- ضرورة العمل على تطوير طرائق تدريس مادة الأحياء وأساليبها وذلك بالإفادة من خبرات من سبقها بالميدان في إثبات أثرها.

٤- قد تفيد نتائج هذه الدراسة الباحثين في إجراء بحوث في مواضيع أخرى.

٥- يعد البحث الأول من نوعه في العراق في مادة علم الأحياء في المرحلة المتوسطة على حد علم الباحث. ثالثاً: هدف البحث: يهدف البحث للتعرف على: - « أثر النموذج (DSL M) في التحصيل الآتي والآجل لمادة الأحياء للصف الثاني المتوسط ».

رابعاً: فرضية البحث:

لـ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق نموذج (DSL M) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي الآتي.



ب — لا يُوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق نموذج (DSLM) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي الاجل- خامساً: حدود البحث: يقتصر البحث على الحدود الآتية . كما في جدول (١) حدود البحث:

جدول (١) حدود البحث

١	الحد البشري	عينة من طلاب الصف الاول المتوسط في المدارس المتوسطة النهارية للبنين
٢	الحد الزماني	بالفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م)،
٣	الحد المكاني	متوسطة قائم آل محمد للبنين التابعة لمديرية تربية بغداد / رسافة ٣
٤	الحد شعري	كتاب الاحياء للصف الاول المتوسط، تأليف صفى . أم مهدي حطاب وآخرون (٢٠٢٣م)، ط٦، وتدرس بالفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م)

وآخرون (٢٠٢٣م)، ط٦، وتدرس بالفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م) سادساً: تحديد المصطلحات:

١- الأثر عرّفه:

— (عمار، ٢٠١٨) بأنه: «محصلة تغير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلمين نتيجة لعملية التعلم لتحقيق نتيجة إيجابية». (عمار، ٢٠١٨ : ٢٣).

عرف الباحث الأثر إجرائياً بأنه: مقياس لمقدار التغير الذي يمكن أن يؤديه النموذج (DSLM) على وفق المدخل المنطوق في نواتج التعلم لدى طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الاحياء .

١- النموذج (DSLM) : عرّفه كل من :

— (She, ٢٠٠٤) بأنه: «نموذج تعليمي يتطلب تصميم احداث تعليمية تكون كافية لرعاية الاستقرار والتوازن من خلال احداث فجوة او خلل في المعرفة السابقة لدى المتعلمين مما يدفعهم الى حالة من الارتباك المعرفي لتخطي المعرفة السابقة» (She, ٢٠٠٤ : ١٤٦).

— (الرباط، ٢٠١٥) بأنه: «نموذج تعليمي قائم على المواقف المزدوجة ويركز على ست مراحل متتابعة تستخدم في غرفة الصف ويقوم على اساس تصميم احداث تعليمية وتدرسيها قائمة على التنبؤات والتفسيرات وتطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة» (الرباط أ ، ٢٠١٥ : ٢٨١).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: نموذج اتبعه الباحث في تدريس طلاب المجموعة التجريبية ويتكون من ست التي يؤديها الباحث لتوجيه نشاطهم في غرفة الصف لتحقيق عملية تعلم فعال.

٣- التحصيل الآتي عرّفه كل من:

(البراك، ٢٠١٩) : «هو مدى التقدم الذي أحرزه التلاميذ لتحقيق أهداف المادة العلمية المدروسة، ويقاس بعلامة التلميذ التي حصل عليها في اختبار التحصيل العلمي الذي يتعرض له مباشرة بعد انتهاء تدريس المادة التعليمية المقررة» (البراك، ٢٠١٩ : ٤٣٤).

— ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: هومقدار التحصيل الذي حصل عليه طلاب عينة البحث في المجموعتين والتي تقاس فور الانتهاء من تطبيق التجربة ويمثل بالحصلة للدرجة الكلية في الاختبار التحصيلي الذي أعد لأغراض البحث.

٤- التحصيل الآجل: عرّفه كل من :



– (الخلو ومرزوق، ٢٠٠٢) بأنه « عملية تخزين للخبرات المتعلمة بعد أن يتم ترميزها وتأثيرها في إطار وتنظيمات تسهل عملية استدعائها عند الحاجة ولا تحدث الخلط والارتباك » (الخلو ومرزوق ٢٠٠٢: ١٤٧)

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: مقدار ما تبقى من معلومات احيائية لدى طلاب الصف الاول متوسط في مجموعتي البحث مقاسا بدرجات الطلاب التي يحصلون عليها بعد إعادة تطبيق الاختبار التحصيلي نفسه بعد مرور (١٤) يوما من الاختبار التحصيلي البعدي الأول.

الفصل الثاني خلفية النظرية ودراسات سابقة
المحور الأول: خلفية النظرية

١. النموذج (DSLM) التعلم القائم على المواقف المزدوجة (Dual Situated learn Model)
يعد تعلم المعرفة العلمية للمتعلمين بصورة ذات معنى أحد أهداف تدريس العلوم، ولذلك أهتمت العديد من الدراسات بالبحث عن طرق وأساليب ونماذج مشتقة من بعض نظريات التعلم التي تبني التعلم ذو المعنى، ومن أهم هذه النظريات والتي نأدي بها التربويون النظرية البنائية التي وضع أسسها العالم السويسري «بياجيه»، والتي أثبتت فاعليتها في تدريس العلوم، ولهذا اشتق منها العديد من النماذج التعليمية، ومنها نموذج التعلم القائم على المواقف المزدوجة (DSLM) الذي يعد أحد نماذج التابعة للفلسفة البنائية والتي تؤكد على أهمية فقد الاتزان لحدوث عملية التعلم، وتلعب فيها عملية الرضا دوراً أساسياً في التغير المفاهيمي، كما يؤكد هذا النموذج على عملية التناقض لدى المتعلم ولكن التناقض الذي يكفي لزعزعة الاستقرار والتوازن فيما لديه من معرفة سابقة مما يدفعه إلى البحث عن التوازن المعرفي فيحدث التغير المفاهيمي (الجرجيس، ٢٠١٦: ١٢).

ومع استمرار عملية البحث والتطوير والتحسين ظهر النموذج التعلم القائم على المواقف المزدوجة (DSLM) وقد استندت على أطر نظرية في مجال التعليم ونظريات علم النفس المعرفي تمثلت في جهود بياجيه، وبركز على: البنى المعرفية المتكونة لدى المتعلمين عن مفهوم ما، وخصائص هذا المفهوم، واللذين يشكلان الأساس لتطوير أحداث المواقف المزدوجة، فكل حدث تعليمي مزدوج له وظيفتان؛ هما: أحداث التنافر مع المعرفة الموجودة مسبقاً للمتعلم وتوفير مجموعة عقلية جديدة مع بناء أكثر للمفهوم العلمي السليم ومنهج هذا النموذج التعلم القائم على المواقف المزدوجة (DSLM) (يعد لهذا النموذج مزايا لأن يجمع بين ثلاث وجهات نظر في تغير المفاهيمي وتتضمن وجهات النظر هي المعرفية والانطولوجية والتحفيزية ومفهوم النموذج التعلم القائم على المواقف المزدوجة (DSLM) أن عملية التغير المفاهيمي تقوم على طبيعة المفاهيم العلمية ومعتقدات المتعلمين عن هذه المفاهيم، وذلك لإختيار المبان العقلية الأكثر أهمية، لتكوين نظرة أكثر علمية وعميقاً وشمولية للمفاهيم، وأما كلمة (مزدوج) فتؤكد على أن هذا النموذج يقوم بوظيفتين أساسيتين، هما: التغير المفاهيمي الذي يركز على طبيعة المفاهيم العلمية، ومعتقدات المتعلمين عن هذه المفاهيم، كما يقوم هذا التغير المفاهيمي بأحداث خلل في المعرفة السابقة لدى المتعلمين، وتزويدهم بنموذج عقلي جديد، ليؤدي في النهاية إما للتغير أو تعديل النموذج أو إنشاء نموذج جديد تماماً (She، ٢٠٠٣: ٤٣ – ٥٤).

مراحل نموذج ((DSLM: حددت (الرباط) سير الدرس وفق نموذج التعلم القائم على الموقف المزدوجة في ضوء ست مراحل متتالية مترابطة هي:

المرحلة الأولى: فحص خصائص الحقائق العلمية : وهذه المرحلة تمّد بالمعلومات حول الأوضاع الذهنية الضرورية والتي تحتاج لبناء وجهة النظر العلمية للمفهوم

المرحلة الثانية: الكشف عن التصورات الخاطئة لدى المتعلم: وتهدف هذه المرحلة إلى التأكد من فهم المتعلم



ناطئ حول الحقيقة الأساسية التي سبق وتعلمها.

رحلة الثالثة: تحليل المواضيع الذهنية التي لدى المتعلم نقص فيها: تتطلب هذه المرحلة تحديد عدد الابنية لقلية بدقة والتي لدى المتعلم نقص فيها لا عادة بناء وجهة نظر أكثر علمية.

رحلة الرابعة: تصميم قائم على المواقف المزدوجة: هذا التصميم لحدوث التعلم القائم على المواقف مزدوجة يكون وتبعاً لنتائج الخطوة الثالثة والتي تشير الى المواضيع الذهنية التي لدى المتعلم نقص فيها، اكان هناك موضوعين ذهنيين يحتاجون الى مساعدة المتعلمين على بناء وجهة نظر أكثر علمية هذا ربما نون ضروري على الاقل لتصميم حدثين للتعلم القائم على المواقف المزدوجة.

رحلة الخامسة: التدريس مع احداث التعلم القائم على المواقف المزدوجة: هذا يركز على اعطاء المتعلم ص لعمل التوقعات والامداد بالإيضاحات والتفسيرات والتصدي للتناظر وبناء وجهة نظر أكثر علمية رحلة السادسة: التدريس مع احداث التعلم القائم على المواقف المتناقضة: هذا يحد بفرص المتعلمين لمطبق الموضوعات الذهنية التي اكتسبها المتعلمين في مواقف جديدة للتأكد على ان التغير المفاهيمي اجمع قد حدث. (الرباط، ٢٠١٥: ٢٨٤).

والمدرس والطالب اثناء التدريس بنموذج ((DSLM والطريقة الاعتيادية
بقى نموذج التعلم القائم على المواقف المزدوجة عدد ١ من الأدوار لكل من المدرس والطالب، ما جعل ممارسات التدريسية التي تتم في ضوءه تتميز عن الموقف التعليمي الاعتيادي الذي تقدم فيه المعرفة في كلها النهائي تلك الفروقات في الجدول (١) التالي:

جدول (١) الفرق بين التدريس باستخدام نموذج ((DSLM)، والتدريس الاعتيادي

وجه المقارنة	التدريس بنموذج ((DSLM)	التدريس الاعتيادي
الأهداف	تبني الأهداف في ضوء الحاجات المعرفية لكل متعلم أو لكل مجموعة متعلمين يحتاجون معرفياً، بحيث تحدد المتروسة المتطلبات المعرفية الأساسية لتقديم المعرفة الجديدة المرتبطة بما تكون لديهم من تصورات خاطئة.	تبني الأهداف على المقاصد المطلوب الوصول إليها بغض النظر عن الحاجات المعرفية للمتعلم.
أحداث التعلم	يستند التعلم على إحداث عدم التوازن المعرفي والخلطة في البنى المعرفية لدى المتعلم ما يقوده إلى البحث والاستكشاف سعياً منه للعودة إلى التكيف والاستقرار.	يستند على تمارين الكتاب المدرسي والأنشطة المنسنة
دور المتعلم	يشترك المتعلم في الأنشطة التنشيطية والاستكشافية للتحقق امتلاكه للبنى المعرفية الأساسية للمعارف التي ستقدم لها مروراً بطريقة اكتشاف تلك المعارف والاعتماد على الملاحظة والتصنيف والمقارنة وصولاً إلى استغلالها في مواقف غير مألوفة.	المتعلم متلق في العملية التعليمية
دور المعلم	متحقق من امتلاك المتعلم للبنى المعرفية الأساسية للمعارف التي ستقدم لهم، كاشفة عن التصورات الخاطئة لديهم، مصممة للموقف التعليمي بصورة تحقق الخلطة في بلى المتعلمين، موجه وميسرة للعملية التعليمية.	محور العملية التعليمية
التقويم	يعتمد على ادوات التقويم الحقيقية التي يقوم بها كل من المعلمين والمتعلمين معاً للمتعلمين.	عملية منفصلة تظهر في صورة امتحانات



(الزهراني، ٢٠١٨: ٧٣).

ويرى الباحث ان دور المدرس في ادارة الصف تتمثل ببعض مما لي :

- ١- ادارة الصف ومراقبة اداء المتعلمين والتفاعل معهم للتأكد على استيعابهم وادارة النقاش وتبادل الافكار، فهذا النموذج يتسم بالمرونة التي تمكن المدرس من تنفيذ مع الفصل بأكمله.
- ٢- يكون دور المدرس في تحديد التصورات الخاطئة لدى المتعلمين حول المواضيع او المفاهيم العلمية المراد تعلمها للمتعلمين ومناقشتهم.
- ٣- تهيئة بيئة تعليمية وتوفير الوسائل التعليمية لمساعدة المتعلمين على اكتشاف تحسين مستوى التحصيل.
- ٤- يكون دور المدرس على مساعدة المتعلمين على تكوين الروابط المعرفية لديهم، وكذلك تدريبهم على بناء وتصميم احداث متناقضة في كل درس.
- ٥- تطوير النشطة التشخيص لضمان اتقان المتعلم للمفاهيم الاساسية التي سيتم اكتسابها
- ٢- التحصيل الدراسي :

يعد التحصيل أحد الجوانب المهمة في النشاطات العقلية التي يقوم بها المتعلمين ويظهر أثرها جلياً من خلال تفوقهم الدراسي، ويقرن التحصيل الدراسي بمفهوم التعلم ارتباطاً وثيقاً وتعد مشكلة تدني التحصيل الدراسي من المشكلات المعقدة نتيجة لتداخل وتفاعل عدة أبعاد في ما بينها، ويمكن معالجتها اذا تآزرت جهود العناصر الثلاثة الأساسية (المدرسة- البيت- المتعلم)، التي لها صلة مباشرة ببعضها البعض، والتي تعد أعمدة التحصيل العالي او المتدني لذلك فللمدرس دور أساسي مهم في عملية التحصيل المرتفع أو المتدني الذي يصل اليه كل متعلم، فضلاً عن مدى فاعلية التعليم ونجاحه، وأكد الباحثون على وجود علاقة بين خصائص المعلمين والتحصيل للتعلمين والنجاح في العملية التعليمية، (نصر الله، ٢٠٠٤: ٢٠٠)، ويعود ضعف التحصيل لدى المتعلمين الى عدة عوامل أساسية تؤدي دوراً فاعلاً في مدى تحصيل المتعلم وقدراته على الوصول الى أفضل صور التحصيل الدراسي بصورة عامة،

ومن الضروري أن ننسب الى أهمية معرفة الوسائل المناسبة التي تعمل على الحد من معوقات التحصيل منها العلاقات الاجتماعية السلبية داخل غرفة الصف والمدرسة بين المتعلمين أنفسهم، وبينهم وبين المعلمين (الفاخري، ٢٠١٨: ٣٨٥).

التحصيل الآجل:

يشير مصطلح التحصيل الآجل إلى معنى التذكر في الاسترجاع والاستدعاء لما تعلمه المتعلمون من خبرات وتجارب ومعلومات خلال مدة معينة بعد حصول عملية التعلم. بمعنى انه يمثل الخبرة المتبقية للتعلم أو للتذكر وانتقال مهارات ونتيجة جهود وانتباه ارادي يوجهه المتعلم نحو خبرات معرفية ومهارية لشعوره بحاجة اليها في المستقبل لذلك هناك ارتباط وثيق بين الذاكرة والتعلم . فإذا لم نستطع تذكر خبراتنا السابقة فلا نستطيع تعلم أي شيء . فإذا كان التعلم وسيلتنا للحصول على المعرفة فإن الذاكرة هي مخزن أو مستودع نخزن تلك المعرفة وحفظها ويمكننا استرجاعها إذا ما أردنا ذلك. (القيسي، ٢٠٠٨: ١٠٥).

يتأثر استبقاء المتعلمين للمعلومات بعدد من العوامل منها ما يتعلق وضوح المعنى لمواد التعلم والانتباه والاهتمام والمراجعة وإعادة التدريس إذ إنها تعزز عملية الاستبقاء للمادة التعليمية والتمرين المتواصل والموزع: الطريقة التي يتم بها استبقاء المعلومات مهمة في عملية الحفظ حيث دلت التجارب أن التمرين الموزع أفضل في استبقاء المعلومات من التمرين المتواصل، ويمكن قياس الاستبقاء بطرق عديدة منها الاستدعاء أو الاسترداد (الاسترجاع) ويظهر الاستدعاء واضحاً عند توجيه أسئلة امتحانية للتعلم ونجاح المتعلم في استدعاء المادة معناه إن التعلم قد أنجز بصورة صحيحة او التعرف يشير التريويون إلى أن التعرف



عملية مقتصرة على تميز المتعلم للمعلومات مما هو مائل أمامه وليس شيئاً جديداً وإعادة التعلم ويتطلب من المتعلم في الموقف التعليمي ان يكون قادراً على إستعادة التعلم للمواد التي سبق وإن تعلمها وعندئذ يمكننا المقارنة بين الوقت وعدد المحاولات الضرورية لإعادة التعلم مع الوقت وعدد المحاولات للتعلم الأصلي . (سليم، ٢٠١٤ : ٢٢٢).

المحور الثاني: دراسات سابقة:

- دراسات تناولت النموذج التعلم القائم على المواقف المزدوجة (DSLM).

- دراسة (مجول ، ٢٠٢١) يهدف الى تعرف اثر النموذج التعلم القائم على المواقف المزدوجة (DSLM) في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الاحياء والتفكير العلمي لديهن واختارت الباحثة تصميم تجريبي ذو المجموعتين تجريبية وضابطة ذات الاختيار البعدي لكل من التحصيل والتفكير العلمي واختارت بصورة قصدية عينة مكونة من (٧٠) طالبة من مدرسة المناظرة التابعة لمديرية تربية بابل وزعت على مجموعتين ، الاولى عدد طالباتها (٣٤) طالبة لتمثل المجموعة التجريبية بينما المجموعة الثانية عدد طالباتها (٣٦) طالبة لتمثل المجموعة كوفاً طلاب المجموعتين بمتغيرات عدة مع إعداد (٢٤) خطة يومية ولتحقيق هدف في البحث أعدت الباحثة اداتي البحث ، وهما أولاً: الاختبار التحصيلي: المكون من (٤٠) فقرة موضوعية من نوع الاختار من متعدد رباعية البدائل، والثاني : اختبار التفكير العلمي: المكون من (خمس) مجالات بواقع (٦) فقرات لكل مجال تم عرضها على عدد من المختصين في مجال طرائق التدريس العلوم لإستخراج الصديق الظاهري ، وتحقق من صدق محتواه من خلال مطابقة الاختبار للمحتوى الذي درس وتم حساب قوة تميز الفقرات ومعامل صعوبتها وفعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة وبعد تحليل النتائج احصائياً اسفرت النتائج على تفوق المجموعة التجريبية التي درست بالنموذج التعلم القائم على المواقف المزدوجة (DSLM)) على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيلي والتفكير العلمي .

دراسات تناولت التحصيل الآني والعاجل

- دراسة (حسين ، ٢٠١٤) :هدف البحث الى (أثر استخدام استراتيجية SQ3R التعليمية في التحصيل الآني والآجل لمادة الاحياء للصف الثاني المتوسط)) اختار الباحث تصميماً تجريبياً ذي مجموعتين متكافئتين مجموعة (تجريبية وضابطة) ذوات الاختبار البعدي للتحصيل الآني والآجل (الاستبقاء) و استغرقت التجربة فصلاً دراسياً تمت مكافأة طلاب مجموعتي البحث في متغيرات عديدة و صيغت الأغراض السلوكية و بلغ عددها (٢٢٠) غرضاً سلوكياً، أعدت الباحثة أدوات البحث المتمثلة باختبار تحصيلي مكوناً من (٤٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ، وتحقق من صدقه الظاهري و صدق محتواه بعرضه على عدد من خبراء التربية وطرائق تدريس العلوم، وقد تم تجربته على عيتين استطلاعتين من غير عينة البحث و بعد انتهاء تطبيق التجربة عولجت البيانات احصائياً و قد أظهرت نتائج التجربة تفوقاً للمجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية SQ3R على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريق الاعتيادية و في ضوء ذلك وضعت الباحثة التوصيات المقترحات المتعلقة بنتائج البحث.

الفصل الثالث: إجراءات البحث:

أولاً: التصميم التجريبي: بما أن أهداف من الدراسة هو التحقق من أثر إستراتيجية مُعالجة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الاحياء لذا إختار الباحث تصميماً تجريبياً يناسب أغراض بحثه وهو تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) أحدهما تُضبط الأخرى بصورة جزئية كما ي مخطط (١)

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



مخطط (١) التصميم التجريبي

المجموعة	تكافؤ المجموعتين	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	- العمر الزمني للطلاب (بالشهور). - اختبار (رافن) للذكاء	التدريس على نموذج (DSLM)	التحصيل الآلي
الضابطة	- درجات الاختبار للمعلومات السابقة - التحصيل السابق بمادة العلوم.	التدريس على وفق الطريقة الاعتيادية.	التحصيل الآلي

ثانياً: مجتمع البحث وعينته :

تألف مجتمع البحث من طلاب صف الأول المتوسط في متوسطة قائم آل محمد للبنين / المديرية العامة لتربية بغداد - الرصافة/٣. أختيرت بصورة قصدية لتطبيق تجربة البحث الحالي ، وتكونت عينة البحث من شعبي (أ ، ب) والبالغ عدد طلابهما (٧٠) طالباً ، واختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية ، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة.

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث

يقصد بالتكافؤ جعل المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين شاماً أي متشابهتين في جميع المتغيرات عدا المتغير المستقل المراد دراسة أثره، لذلك كافأ الباحث المجموعتين في بدء الفصل الدراسي الأول في المتغيرات الآتية (العمر الزمني للطلاب (بالشهور) ، اختبار الذكاء (رافن) ، درجات اختبار المعلومات السابقة ، التحصيل السابق بمادة العلوم ، وكما لي :

٢- أعمار الزماني محسوباً بالشهور: كوفأ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في أعمار الزماني محسوباً بالشهور وكانت النتائج كما في جدول (٢).

جدول (٢) المعالجات الإحصائية لمتغير العمر الزمني محسوباً بالشهور

مستوى دلالة عند ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد طلاب المجموعتين	مجموعة
	المحسوبة	الجدولية					
غير دال	٠,٥٣	٢,٠٠٠	٦٨	٧,٧	١٧٢,٨	٣٥	تجريبية
				٨,٤	١٧٣,٨	٣٥	ضابطة

٣- اختبار الذكاء (رافن): طبق اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة وجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣) : المعالجات الإحصائية في اختبار الذكاء

مستوى دلالة عند ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد طلاب المجموعتين	مجموعة
	المحسوبة	الجدولية					
غير دال	١,٨٣	٢,٠٠٠	٦٨	٣,٧	٣٠,٨	٣٥	تجريبية
				٣,٩	٢٩,١	٣٥	ضابطة

١- درجات الاختبار للمعلومات السابقة: للكشف عما يمتلك الطلاب من معلومات علمية ومدى فهم

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



واستيعاب المواضيع السابقة وتطويرها وجدول (٤) يبين ذلك:

جدول (٤): المعالجات الاحصائية في درجات اختبار المعلومات السابقة

مجموع ة	عدد طلاب المجموعتين	المتوسط النسبي	الانحراف ف المعيار ي	درجة الحرية	القيمة الثانية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	٣٥	١٤,٨	٣,١	٦٨	٠,٦٢	٢,٠٠٠	غير
ضابطة	٣٥	١٤,٤	٢,٩				دال

٢- درجات التحصيل الدراسي السابق: أجري تكافؤاً إحصائياً في درجات التحصيل الدراسي السابق كما في جدول (٥).

جدول (٥): المعالجات الاحصائية لدرجات التحصيل الدراسي السابق

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط النسبي	الانحراف المعيار ي	درجة الحرية	القيمة الثانية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	٨٠,٧١	١٠,٠٦	٦٨	١,٢٨	٢,٠٠٠	غير دال
الضابطة	٣٥	٧٧,٣١	١١,٩٣				

وباستخدام الاختبار الثاني ((t-test للجدول السابقة لجميع متغيرات التكافؤ و للعينتين المستقلتين، ومن ملاحظة دلالة الفروق عند مستوى (٠,٠٥)، يتبين أنَّ الفرق غير دال إحصائياً، لأن القيمة الثانية المحسوبة أقل من القيمة الثانية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٦٨)، مما يدل على تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) إحصائياً في جميع متغيرات التكافؤ.

ضبط المتغيرات الدخيلة غير التجريبية:

وعلى الرغم من إثبات التكافؤ الإحصائي لمجموعتي البحث لبعض المتغيرات التي يمكن أن يكون لها تأثير في دقة النتائج، كذلك حاول الباحث تجنب الأثر لبعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة وفي ما يلي بعض من هذه المتغيرات:

- المادة الدراسية: كانت المادة الدراسية لمجموعتي البحث موحدة وقد قام الباحث بنفسه بتدريس مجموعتي البحث للمادة الدراسية نفسها.

- التوزيع المتساوي للحصص الدراسية: يكون بالأعتماد على جدول أخصص الاسبوعي المعمول به في المدرسة

من دون تغيير فيه، إذ درس الباحث أربعة حصص في الأسبوع، بواقع حصتين لكل مجموعة بشكل يضمن تكافؤ الوقت المخصص للحصة الواحدة.

- الانتثار التجريبي: يقصد به الأثر الناتج من ترك بعض طلاب مجموعتي البحث أو نقلهم أو انقطاعهم (العوادي، ٢٠١٧: ٩٨) ولحسن الحظ لم يحدث أي نوع من الانقطاع أو النقل أو الترك عند الطلاب مجموعتي البحث:

- بيئة الصف: يتحقق ذلك من خلال تطبيق التجربة في نفس المدرسة وتم اختيار غرفة صف ملائمة من حيث الانارة والتهوية ونوعية الأثاث وعدد المواد والأدوات والأجهزة المتوفرة في المدرسة.

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



– مدة التجربة : طبق الباحث تجربته على طلاب الصف الاول المتوسط من العام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ . إذ بدأت التجربة ١٠/١/٢٠٢٣ وانتهت في ١٥/٥/٢٠٢٤ .

رابعاً: مستلزمات البحث تشمل:

١- تحديد المادة العلمية: شملت الفصول الاربعة الاولى التي تدرس خلال الفصل الدراسي الاول/ للسنة الدراسية(٢٠٢٣-٢٠٢٤م) من كتاب أحياء الصف الاول المتوسط جدول (٦) .

جدول (٦): توزيع المفردات المادة العلمية على فصول الكتاب

ت	رقم الفصل	عنوان الفصل
١	الفصل الاول	المجاهر
٢	الفصل الثاني	علماء اسهموا في تطوير علم الاحياء
٣	الفصل الثالث	الخلية
٤	الفصل الرابع	الانقسام

٢- صوغ الأهداف السلوكية: -يشير(سلامة، ٢٠٠٩) الى أن من أولويات عمل المدرس عملية صياغة الأهداف السلوكية عند تخطيطه لأي موضوع دراسي معين وعلى أساسها سيحدد نوع طرائق التدريس والأنشطة والأساليب التدريسية والتفويجية المناسبة لعرض مادة الدرس. (سلامة ، ٢٠٠٩: ٧٠)

لذا عَمِد الباحث الى صياغة الأهداف السلوكية الخاصة بالبحث بعد إطلاعها على محتوى المادة العلمية للتجربة وتحليلها وبلغ عددها (٢١٦) هدفاً سلوكياً على وفق تصنيف بلوم المعرفي بمستوياته الستة لأنه يعد من أكثر التصنيفات شيوعاً وتفصيلاً واستعمالاً، بالإضافة الى أعداد الأهداف السلوكية الخاصة بالخطط التدريسية اللازمة. ولتحقيق هدف البحث إعد الباحث إختباراً تحصيلياً تضمن أسئلة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد تكون من (٤٠) فقرة ، كل فقرة بإربعة بدائل واحدة صحيحة والثلاث الباقية خطأ كما في جدول (٧)

جدول (٧) توزيع عدد الأهداف السلوكية وفق مستويات بلوم الست

المجموع	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم
١٧	١٦	٨	٣	١	١	٤٦
٤٤	١٥	١٣	٦	٢	١	٨١
٣٨	٦	٩	٢	٢	٣	٦٠
١١	١٠	٤	٠	٢	٢	٢٩
١١٠	٤٧	٣٤	١١	٧	٧	٢١٦

٣- أعداد الخطط التدريسية اليومية : أعد الباحث خطط تدريس المادة العلمية للتجربة على النحو الآتي:
– أعداد خطط أنموذجية للمجموعة التجريبية: لتحتوي الفصول الاربعة الاولى التي تم تصميمها بما يتفق مع خطوات انموذج(DSLM).

– أعداد خطط أنموذجية للمجموعة الضابطة: على وفق الطريقة الاعتيادية.

خامساً: أداة البحث: أعداد الاختبار التحصيلي : قام الباحث بأعداد اختبار تحصيلي وفق محتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية حسب الخطوات التالية وذلك من خلال تحديد:

– الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار لقياس مستوى التحصيل لطلاب عينة البحث مادة الاحياء .
– عدد فقرات الاختبار: لتحديد عدد فقرات الاختبار التحصيلي يجب أن نأخذ بعين الاعتبار ر العمر

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



الزمني للمتعلمين ، وزمن الاختبار ، ونوع الأسئلة ونوع الأهداف التي يقيسها الاختبار ووفق ذلك تكون فقرات الاختبار (٤٠ فقرة) من نوع الاختبار المتعدد.

أعداد جدول المواصفات:- تميز جدول المواصفات بفوائد عديدة حيث أنه يؤمن صدق محتوى الاختبار لأنه يلزم المدرس على توزيع محتوى اسئلته لتكون منتظمة لأجزاء المادة مما قد يغطي الاختبار أجزاء المادة ويعطي كل جزء وزنه الحقيقي وذلك بالنسبة إلى الزمن الذي اتفق في تدريسه. (الدليمي وعدنان ، ٢٠٠٥ : ٣١) وعلى ضوء ذلك تتوزع فقرات الاختبار بصورة متساوية على جميع الوحدات الدراسية ومستوياتها المعرفية بصورة موضوعية كما موضح في الجدول (٨).

جدول (٨): جدول المواصفات للاختبار التحصيلي

الفصول	عدد الصفحات	الأهمية النسبية	النسبة المئوية للأهداف السلوكية					المجموع
			التذكر	الاستيعاب	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم
			%١٦	%٢٢	%١٦	%٥	%٣	%٣
السابع	١٠	%٢٦	٥	٢	٢	١	١	١
الثامن	١٠	%٢٦	٥	٢	٢	١	١	١
التاسع	١١	%٢٨	٦	٢	١	١	صفر	صفر
العاشر	٨	%٢٠	٤	١	١	صفر	صفر	صفر
المجموع	٣٩	%١٠٠	٢٠	٧	٦	٣	٢	٢

٣- تعليمات الاختبار التحصيلي: تم توزيع ورقة الاختبار التحصيلي وأرفق معها ورقة خاصة بتعليمات الاجابة عن الاختبار تضمنت عدة تأكيدات فيما يخص كتابة المعلومات وطريقة الاجابة والهدف من الاختبار وتوجيه الطلاب بعدم ترك الاجابة عن أي من الفقرات.

سادساً: صدق الاختبار: تم إيجاد أنواع الصدق الآتية:-

١- الصدق الظاهري: يتم التحقق من الصدق الظاهري من عرض فقرات الاختبارية التحصيلي على مجموعة من المتخصصين في طرائق التدريس (طرائق تدريس العلوم) لإبداء آرائهم ومقترحاتهم عن مدى ملائمة الاختبار للطلاب والمرحلة الدراسية وقد حصلت الفقرة على نسبة اتفاق أكثر من ٨٠٪.

٢- صدق المحتوى: أعد الباحث الاختبار التحصيلي على وفق الخارطة الاختبارية حيث يشير (نهبان ، ٢٠٠٤) الى أن اعتماد الباحث على الخارطة الاختبارية يُعد من مؤشرات صدق اختوى لأنها تعبر عن درجة تمثل الأهداف السلوكية للخارطة الاختبارية للتحقق منه ثم عرض الاختبار مع قائمة الأهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء المتخصصين بطرائق تدريس العلوم .

سابعاً: تطبيق الاختبار على عينة إستطلاعية أولى: طُبِّقَ الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الصف الأول المتوسط مكونة من (٣٠) من طلاب الصف الأول المتوسط في متوسطة المسار للبنين التابعة الى المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة ٣، وبعد الاتفاق مع إدارة ومدرس المادة على إجراء الاختبار تم إبلاغ الطلاب بوقت وموعد الاختبار قبل إسبوع ، واحتساب الوقت الذي أستغرقه الطلاب للإجابة عن فقرات الاختبار على النحو الآتي:

الزمن المحسوب لإجابة أول طالب عن فقرات الاختبار التحصيلي = ٤٠ دقيقة.

الزمن المحسوب لإجابة آخر طالب عن فقرات الاختبار التحصيلي = ٥٠ دقيقة.

متوسط الزمن = $٥٠ + ٤٠ = ٩٠ \div ٢ = ٤٥$ دقيقة.

ثامناً: تطبيق الاختبار على عينة إستطلاعية ثانية: لأستخراج الخصائص السايكومترية لفقرات الاختبار التحصيلي. اختار الباحث (١٠٠) طالب من طلاب متوسطة النجباء التابعة الى المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة

فصلية مُحكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



٣ لإعادة تطبيق الاختبار واستخراج الخصائص السايكومترية ، وبإشراف الباحث على تطبيق الاختبار صححت الإجابات واختبرت مجموعتان من درجات الطلاب الأولى تمثل (٢٧٪) من أعلى الدرجات و(٢٧٪) من أدنى الدرجات وبعدها حللت إجابات المجموعة العليا والدنيا إحصائياً لاستخراج الخصائص السايكومترية وكما يأتي:

أ- حساب معامل الصعوبة: بتطبيق معامل السهولة للفقرات الموضوعية تبين أن مستوى الصعوبة تراوح بين (٠,٢٧ - ٠,٧٧). لذا تُعد الفقرات جيدة ومناسبة . تُعد الفقرات جيدة

حيث يشير (البابي، ٢٠١٧) إلى أن الفقرات تُعد جيدة ومناسبة إذا كان معامل صعوبتها يقع بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) لأنها تقع ضمن المدى الذي حدده بلوم . (البابي، ٢٠١٧ : ١٠٧)

ب- حساب قوة تميز الفقرات : بتطبيق معادلة حساب قوة تميز كل فقرة من فقرات الاختبار، تبين إحصائياً أنها تراوحت بين (٠,٣٠ - ٠,٦٨). ويشير هذا إلى أن الفقرات جيدة ومقبولة من حيث قدرت تمييز كل فقرة ولم تُعَد أي فقرة (النبهان، ٢٠٠٤ : ١٩٧).

ج- فعالية البدائل الخاطئة: بتطبيق معادلة البدائل الخاطئة لجميع فقرات الاختبار التحصيلي ، تبين أن النتيجة كانت سالبة لجميع الفقرات ، مما دل على أن البدائل الخاطئة نجحت في جذب إجابات أكثر من طلاب المجموعة الدنيا مقارنة بإجابات طلاب المجموعة العليا ، وبناءً على ذلك سيتم الإبقاء على البدائل لجميع الفقرات.

تاسعاً: ثبات الاختبار التحصيلي: استعمال الباحث معادلة (كبودر ريتشاردسون - ٢٠) لاستخراج الثبات. فهي الأسلوب الأكثر استخداماً لاستخراج الثبات لفقرات الاختبار حيث تمنح الإجابة الصحيحة درجة واحدة بينما الإجابة الخاطئة تمنح صفراً وبعد معالجة فقرات الاختبار إحصائياً تبين أن معامل الثبات يساوي (٠,٨٨) و يعتبر معامل ثبات جيد ، إذ يشير (الياسري، ٢٠١٨) إلى أن الاختبار يكون ثابتاً ، إذا تراوحت قيمة ثبات فقراته بين (٠,٧٠ و أكثر) . (الياسري، ٢٠١٨ : ٥٤٤).

تطبيق الاختبار التحصيلي الآتي : فور الانتهاء من عملية التدريس الفعلي لطلاب عينة البحث اختار الباحث موعداً لتطبيق الاختبار التحصيلي الآتي لغرض قياس لتحصيل مادة الاحياء لدى طلاب المجموعتين في وقت واحد. وبلغ الطلاب بالموعد مسبقاً قبل أسبوع.

-تطبيق الاختبار التحصيلي الآجل (الاستبقاء): بعد مرور مدة أربعة عشر يوماً من تطبيق اختبار التحصيل الآتي، طبق الباحث الاختبار نفسه على طلاب عينة البحث لأجل قياس مدى استبقاء المدة العلمية لديهم سادساً الوسائل الإحصائية : استعمل برنامج SPSS ، لمعالجة البيانات الإحصائية وتفسير النتائج :

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:
عرض النتائج :
أ-الفرضية الصفريّة الأولى المتعلقة بالتحصيل الآتي: وللتحقق من صحة الفرضية، استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة جدول (٨)

جدول (٨) نتائج اختبار التحصيل الآتي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
					المصوبة	الجنولية	
التجريبية	٣٥	٢٨,١٧	١٧,١٧	٦٨	٣,١٥	٢,٠٢	دالة إحصائياً
الضابطة	٣٥	٢٥,٤٠	٢٤,١٢				

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



يُن من جدول (٨) ان القيمة التائية المحسوبة و هي أكبر من الجدولية البالغة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٨٦) , و بهذا ترفض الفرضية الصفرية الاول كما عند الباحث إلى حساب حجم الأثر للمتغير المستقل في متغيرها التابع التحصيل الآتي , وباستعمال المعادلة الخاصة بحجم الأثر قام الباحث بحساب حجم الأثر بتوظيف معادلة كلاس فكانت قيمة حجم الأثر (٠,٧٦) وهي قيمة كبيرة. جدول (٩).

جدول (٩) جدول مرجعي مقترح لتحديد مستويات حجم الأثر

الأداة المستعملة	حجم الأثر	التقدير
معادلة كلاس	٠,٤٠ - ٠,٢٠	صغير
	٠,٦٠ - ٠,٤١	متوسط
	١ - ٠,٦١	كبير

جدول (١٠) قيمة (t) وحجم الأثر

قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	قيمة حجم التأثير	حجم التأثير
٢,٠٢	٣,١٢	٠,٧٦	كبير

ب- الفرضية الصفرية الثانية المتعلقة بالتحصيل الآجل :
وللتحقق من صحة الفرضية , وظّف الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الآجل , جدول (١١) :

جدول (١١) نتائج اختبار التحصيل الآجل

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
					الجدولية	المحسوبة	
التجريبية	٣٥	٢٦,٦	٦١,٣	٦٨	٢,٠٢	٢,٣١	دالة إحصائية
الضابطة	٣٥	٢٢,٥	٣٤,٥				

يوضح جدول (١١) الخاص بنتائج اختبار التحصيل الآجل ان قيمته التائية المحسوبة أكبر من قيمته الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٨) , وعليه ترفض الفرضية الصفرية التائية وحساب حجم تأثير النموذج (DSLM). في التحصيل الآجل , قام الباحث بحساب حجم الأثر باستعمال معادلة كلاس, فكانت قيمة حجم الأثر (٠,٧٠) , جدول (١٢):

جدول (١٢) قيمة (t) وحجم الأثر للتحصيل الآجل

القيمة الجدولية للاختبار التائي	القيمة المحسوبة للاختبار التائي	قيمة حجم التأثير	حجم التأثير
٢,٠٢	٢,٢٩	٠,٧٠	كبير

ولما كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية فإن هذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية.
ثانياً: تفسير النتائج



أ - النتائج المتعلقة بتغير التحصيل الآتي: أسفرت النتائج عن رفض الفرضية الصفرية الأولى وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في التحصيل الآتي في مادة الاحياء وقد يعزى سبب التفوق الى :

١- ان استخدام النموذج (DSL) بصورة خاصة ادى الى زيادة وعي الطلاب بمستويات تفكيرهم وقدراتهم الذاتية في التعامل مع المواقف التعليمية المختلفة مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم ومحاولة تعديل أنماط تفكيرهم بحيث يمكن جعلها أكثر وافضل استخداما.

٢- كانت الطلاب في المجموعة التجريبية محور العملية التعليمية والإجراءات التدريسية على وفق خطوات النموذج (DSL) مما يحتم عليهم الانتباه والمتابعة بمساعدة المدرس فضلاً عن التفكير لإيجاد الحلول لما يعرض عليهم ، أما في الطريقة الاعتيادية للتدريس فنلاحظ في الغالب يكون المدرس هو محور العملية التعليمية.

ب- النتائج المتعلقة بتغير التحصيل الآجل: يظهر من نتائج التحصيل الآجل لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) أن استخدام خطوات النموذج (DSL) في التدريس له أثر في استبقاء المعلومات وقد يعزى ذلك إلى الأسباب الآتية:-

١- ان استخدام النموذج (DSL) يؤدي الى تنشيط العملية التعليمية وحدوث نتائج ايجابية وخاصة على مستوى التحصيل والاستبقاء ، كما ان معرفة المتعلم نتائج اذائه في الاختبارات التحصيلية والبديل الصحيح لأخطائه يؤدي الى تلافياها مستقبلاً.

٢- ان استخدام النموذج (DSL) في تدريس الأحياء تُعد أكثر فعالية من الطريقة الاعتيادية بسبب استخدام الطلاب مجموعة من الخطوات الدقيقة والحددة والتي من خلالها يتفاعل الطلاب مع معلومات النص المقروء ينتج عنها مستويات عالية من الفهم والادراك.

٣- ان استخدام النموذج (DSL) مكن الطلاب من تعزيز الثقة بأنفسهم وتشجيعهم على طرح الاسئلة والاجابة عنها مما ادى الى استبقاء المعلومات (الاحتفاظ) مدة اطول في تفكيرهم. ٤- أن النموذج (DSL) يعتمد على وضع الطلاب للأسئلة والبحث عن أجوبتها بأنفسهم ، كما ان للتسميع والمراجعة الأثر الأكبر في تثبيت المعلومات واستبقائها في أذهانهم

٤- أن النموذج (DSL) يعتمد على وضع الطلاب للأسئلة والبحث عن أجوبتها بأنفسهم ، كما ان للتسميع والمراجعة الأثر الأكبر في تثبيت المعلومات واستبقائها في أذهانهم.

٥- أن النموذج (DSL) يعتمد على وضع الطلاب للأسئلة والبحث عن أجوبتها بأنفسهم ، كما ان للتسميع والمراجعة الأثر الأكبر في تثبيت المعلومات واستبقائها في أذهانهم.

ثالثاً: الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث يمكن استنتاج ما يأتي:

١- أثبتت النموذج (DSL) ذات أثر إيجابي في التحصيل الآتي مادة الاحياء للصف الاول متوسط مقارنة بالطريقة الاعتيادية في التدريس.

٢- التدريس النموذج (DSL) ذو أثر إيجابي في التحصيل الآجل (الاستبقاء) مادة الاحياء للصف الاول المتوسط.

رابعاً: التوصيات: أوصى الباحث وفقاً للنتائج التي توصل إليها البحث بما يلي:

١. وجوب إلمام مدرسي الاحياء ومشرفي الاختصاص والتربويين على كيفية استخدام النموذج (DSL) .

٢. ضرورة ان تقوم وزارة التربية بعمل كراسة تتضمن بعض النماذج الحديثة مثلاً النموذج (DSL) ونماذج اخرى ثبتت فاعليتها في تدريس مادة الاحياء والمواد الدراسية الاخرى مع نماذج خطط لكل نموذج ليستفيد منها المدرسين بمختلف الاختصاصات .

٣. توفير البيئة الصفية الملائمة التي تسمح للطلبة بالتعبير عن آرائهم بحرية من دون خوف او تردد.

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



٤. تضمين برامج اعدادات مدرسين في الكليات التربوية النموذج التعلم القائم على المواقف المزدوجة (DSLML).
٥. اجراء دورات تدريبية: لتدريب المدرسين والمدرسات في أثناء الخدمة على تطبيق نموذج (DSLML) في تدريس الاحياء بصفة خاصة .

خاصاً: المقترحات: استكمالاً للبحث يقترح الباحث مايلي :

- ١- تنظيم دراسة مماثلة على مراحل ومواد دراسية أخرى.
- ٢- تطبيق دراسات على اثر استخدام النموذج (DSLML) في مادة الاحياء مع الاخذ بعين الاعتبار تنوع المتغير التابع مثل (- الحس العلمي - عمليات العلم - التفكير بأنواعه).
- ٣- إجراء دراسة مقارنة بين النموذج (DSLML) ونماذج تدريسية أخرى وأثرها في التحصيل والاكساب

أولاً: المصادر العربية: References

- ١- البراك ، عبد الحميد سالم (٢٠١٩): علم النفس التربوي، ط١، دار الثقافة ، عمان.
- ٢- الباي ، مؤيد (٢٠١٧) : تقييم تعلم الطالب ، دار الكتاب الجامعي العين، الامارات العربية.
- ٣- الجلال، لمعان مصطفى (٢٠١١): التحصيل الدراسي، ط١، دار المسيرة ، عمان.
- ٤- حسين ، ومن قاسم علوان (٢٠١٤) : اثر استخدام إستراتيجية SQ3R التعليمية في التحصيل الآتي والآجل لمادة الاحياء للصف الثاني المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشور ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية
- ٥- الخطيب، مهدي وآخرون (٢٠٢١): جمعيات تدريس مادة علم الاحياء ، ط١، دار البشائر ، بغداد، العراق.
- ٦- الحلوة، حكمت دود، مرزوق خليفة العكروني (٢٠٠٢): مدخل علم النفس، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات، القاهرة.
- ٧- الجرجيس ، راشد (٢٠١٨): التدريس بالنماذج، دار المسيرة ، عمان.
- ٨- الرباط ، بحيرة شفيق ابراهيم (٢٠١٥): استراتيجيات حديثة في التدريس، ط١، دار الفكر العربي ، مصر.
- ٩- الزهراني، محمد (٢٠١٨): النماذج الحديثة في تدريس العلوم، ط٢، دار الكتاب الجامعي العين، الامارات العربية.
- ١٠- السالديسي ، أحسان عليوي وعدنان محمود المهدي (٢٠٠٥) : « القياس والتقويم في العملية التعليمية » ، ط٢ ، مكتبة احمد الديباغ للطباعة ، العراق.
- ١١- سلامة، عبدالحق (٢٠٠١): تصميم التدريس، ط١، دارالبازوري للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
- ١٢- سليم ، هناء محمد (٢٠١٤): علم النفس التربوي، دار النهضة العربية ، بيروت .
- ١٣- الصالح ، مصلح (٢٠٠٤): «عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية»، ط١ ، مؤسسة الوراق، عمان.
- ١٤- الطناوي ، عفت مصطفى (٢٠٠٩) : التدريس الفعال تخطيطه مهاراته واستراتيجياته ، ط٢ ، عمان.
- ١٥- طوالبه ، هادي وآخرون (٢٠١٠): طرائق التدريس ، ط١ ، دار المسير ، عمان.
- ١٦- عبد الرحمن ، أنور حسين ، وعدنان حقي شهاب (٢٠٠٧) : « الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في الاحياء الإنسانية والتطبيقية » ، ط١ ، مطابع شركة الوفاق ، بغداد.
- ١٧- العوادي ، محمد فالح (٢٠١٧) : القياس والتقويم في العملية التعليمية ، ط٢ ، دار الأمل ، أربد.
- ١٨- عمار ، هادي اوراك (٢٠١٨) : « البحث العلمي العلوم الاجتماعية والسلوكية » ، ط١، دار المناهج، عمان
- ١٩- الفاخري، سالم (٢٠١٨): التحصيل الدراسي، ط١، مركز الكتاب الاكاديمي ، عمان.
- ٢٠- القيسي، رؤوف محمود، (٢٠٠٨): علم النفس التربوي، ط١، دار دجلة، عمان.
- ٢١- النيهان، موسى (٢٠٠٤) : « أساسيات القياس في العلوم السلوكية » ، ط١، دار الشروق، عمان.
- ٢٢- نصرالله، عمر عبد الرحيم، (٢٠٠٤): تدني مستوى التحصيل والانجاز الدراسي اسبابه وعلاجه، ط١، دار وائل، عمان.
- ٢٣- مجول ، اوهام عباس (٢٠٢١) : اثر النموذج التعلم القائم على المواقف المزدوجة (DSLML) في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الاحياء والتفكير العلمي لديهن ، رسالة ماجستير غير منشور ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية .
- ٢٤- الياسري، محمد جاسم (٢٠١٨): مبادئ الاحصاء التربوي مدخل في الاحصاء الوصفي والاستدلالي، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.

ثانياً: المصادر الاجنبية:

1. Brown ,F.G.(1981):»Measuring Classroom Achievement», Holt Rinehart and Coniston ,New York
- 2-She , H .C (2002) Concepts of a Higher Hierarchical Level Require Change Involving Thermal Expansion. Research Science .Dual-Situated Learning Model. Journal of Research in Science Instruction. Research in Science Education 34 (4). Retrieved from: <http://ilkogretim-online.org.tr>

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon